الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إلى الأسرة الجامعية

بسم الله الرحمان الرحيم

يسرني، وأنا أغادر مهامي كوزير للتعليم العالي والبحث العلمي، أن أتقدّم للأسرة الجامعية، أساتذة وباحثين ومسيرين وعمّال وطلبة، بخالص الشكر والعرفان لما آنسته في كل مكوّناتها من دعم وإسناد، وكانت بالنسبة لي خير معين على آداء مهامي في الفترة التي تولّيت فيها المسؤولية الأولى في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

لقد تميّزت الفترة التي تحمّلت فيها هذه المسؤولية، على قصرها، بإنجازات حافلة، حيث تمّ بعون الله ومؤازرة الأسرة الجامعية، ضمان دخول جامعي هادئ في كنف الرصانة والاستقرار، على الرغم من الظروف الصعبة التي عرفتها أغلب مؤسسات التعليم العالي خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية المنصرمة، حيث تطلّب الأمر اتخاذ تدابير استثنائية لتدارك التأخّر المسجل واستيفاء مجمل الشروط البيداغوجية العلمية الضروريّة لإنهاء السنة الجامعية في ظروف مقبولة.

كما تميّزت الفترة المشار إليها بإنجازات عديدة، على غرار استكمال الصرح المؤسّساتي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وربط مؤسسات البحث بالقطاعات المستعملة، وتطوير الشبكة الوطنية لمؤسسات التعليم العالي، وكذا اعتماد جملة من التدابير النوعية الهادفة إلى الارتقاء بالحوكمة الجامعية وتعزيز

رقمنة القطاع، فضلا عن العمل على توفير الشروط الضرورية لتحسين مرئية الجامعة الجزائرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، من خلال تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية في التعليم العالي والبحث العلمي.

إنّني على ثقة أنّ الأسرة الجامعية والعلميّة ستواصل، تحت قيّادة الاستاذ شمس الدين شيتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، آثارها نحو تطوير الجامعة الجزائرية وتحسين آدائها، تكوينا وبحثا وحوكمة، ليتطابق تدريجيّا مع المرجعيّات القياسية الدوليّة، وهو ما ينبغي أن نحرص على تحقيقه جميعا، كل من موقعه.

وفيما يخصّني فسأبقى مجنّدا، كأستاذ باحث، في خدمة الجامعة الجزائرية، وفي خدمة البلاد.

وفّقنا الله جميعا إلى ما فيه خير للبلاد والعباد والسلام عليكم.

الجزائر في 04 جانفي 2020

الطيب بوزيد